

www.mehesen.com

الطبعة الثانية

١٤١٢ هـ - ٢٠٠٢ م

دار مجيئين
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رئيسي ٢

محافظة نصر - القاهرة - ت. ٣١٣١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع : مدينة العنبر - المجمع السكني - وحدة ٢٠٨

رقم الإيداع : ٧٠٠٢/١٤٤٠٤

التراقيم الدولي : X - 22 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ..

والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وأكد ذلك في قوله:

﴿إننا نحن نزلنا الذكر وإناله لحافظون﴾.

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا، وتدوينًا، وتسجيلًا.

ولقد كان من نعم الله على أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا:

مرشد المرشد إلى علم التجويد

أرجو أن يكون في موضع القبول، وإنني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل، وأن يجعله في صحائف أعماله.

إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

المؤلف

دكتور/ محمد محمد سالم محيسن

المدرس بالأزهر

٩ ذو الحجة سنة ١٣٨٩هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠م

مقدمة في علم التجويد

- ١ - التجويد لغة: التحسين - يقال: جود الشيء أى حسنه. واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه والمراد به ترتيل القرآن الكريم، كما أنزله الله تعالى.
- ٢ - حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم.
- ٣ - موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث.
- ٤ - فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.
- ٥ - غايته: صون اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم.
- ٦ - فائدته: الفوز بسعادة الدارين.

الاستهادة

حكمها: هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن الكريم، ولفظها المختر (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

البسطة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة، وذلك لكتابتها في المصحف، أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها؛ وذلك لعدم كتابتها في المصحف لأنها نزلت بالسيف. ويستحب الإتيان بها عند قراءة أى جزء من القرآن الكريم عدا أوائل السور.

النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل (من، عن).

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه في الخط والوقف، وعلامته: الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليم، حكيمًا، من غفور.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

الحكم الأول : الإظهار

الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروف الإظهار ستة وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء
٥ - الفين ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

| حرف الإظهار | مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين | مثال النون الساكنة | |
|-------------|-------------------------------------|--------------------|----------|
| | | من كلمتين | من كلمة |
| ء | رسول أمين | ومن أهل | يتأون |
| هـ | فريقاً هدى | من هاجر | ينهى |
| ع | سميع عليم | من عمل | أنعمت |
| ح | غفور حلیم | من حكيم | ينحتون |
| غ | ماء غدقاً | من غير شيء | فسينفصون |
| خ | يومئذ خاشعة | من خوف | المنخبة |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التي تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة. واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين. وهذا الإظهار يسمى إظهارًا حلقياً لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

للسون أن تسكن وللتوين أن تسكن وللتنوين
 فالأول الإظهار قبل أحرف
 أربعه أحكام فخذ تبينى
 للحلق ست رتب فتعرف
 همز فهاء ثم عين حاء
 مهمتان ثم غين خاء

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|---|-------------------|
| إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغاء وهي من حروف الإظهار | مَنْ خَشِيَ |
| إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الميم وهي من حروف الإظهار | فَسَيَنْهَضُونَ |
| إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الميم وهي من حروف الإظهار | مَنْ عَمِيَ |
| إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الهاء وهي من حروف الإظهار | مَنْ هَاجَرَ |
| إظهار لأنه تنوين وقع بعده الحاء وهي من حروف الإظهار | عَلِيمٌ حَكِيمٌ |
| إظهار لأنه تنوين وقع بعده الميم وهي من حروف الإظهار | جَنَّةٌ عَالِيَةٌ |

نموذج لسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|---------------|--------------------------|
| | ١ - عرف الإظهار. |
| | ٢ - كم عدد حروف الإظهار؟ |
| | ٣ - ما علامة التنوين؟ |

الحكم الثاني: الإدغام

الإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء .
 واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .
حروف الإدغام ستة وهي :

- | | | |
|-----------|-----------|-----------|
| ١ - الياء | ٢ - النون | ٣ - الميم |
| ٤ - الواو | ٥ - اللام | ٦ - الراء |

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

| نوع الإدغام | حرف الإدغام | مثال التنوين | مثال النون الساكنة |
|-------------|-------------|-------------------------|---------------------|
| بغنة | ي | يَوْمَئِذٍ يُصَدَّرُ | إِنْ يُفْرَلُونَ |
| بغنة | ن | أَمْشَاجٌ يُبْقِيهِ | مِنْ نَعْمَةٍ |
| بغنة | م | صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا | مِنْ مُلْجَأٍ |
| بغنة | و | جَنَاتٍ وَعُيُونٍ | مِنْ وَأَقْبِ |
| بغير غنة | ل | هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ | لَئِنْ لَمْ يَنْتَه |
| بغير غنة | ر | فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ | مِنْ رَّهْمٍ |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتي يجمعها كلمة «يرملون» تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً . واعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة .

فالإدغام بغنة: يكون في الأريمة أحرف الأولى من الأمثلة والتي يجمعها كلمة «ينمو»، والإدغام بغير غنة يكون في الحرفين الأخيرين وهما: اللام، والراء .

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التتوين في آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية. فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، هِنَوَانٌ، صِنَوَانٌ» ويسمى إظهارًا مطلقًا.

قال صاحب التحفة:

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| والتانى، إدغام بستة آتت | في يرملون عندهم قد ثبتت |
| لكنها قسمان يدغما | فيه بغنة بينمو علما |
| إلا إذا كان بكلمة فلا | تدغم كدنيا ثم صنوان تلا |

تدغم على إدغام النون الساكنة والتتوين :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|--|------------|
| إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الباء وهي من حروف الإدغام بغنة | من يُعمل |
| إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الميم وهي من حروف الإدغام بغنة | من مأل |
| إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة النون وهي من حروف الإدغام بغنة | من نعمة |
| إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الراء وهي من حروف الإدغام بغير غنة | من ربههم |
| إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التتوين اللام وهي من حروف الإدغام بغير غنة | مألاً لبدا |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| الأسئلة | الجواب |
|---|--------|
| ١ - عرف الإدغام. | |
| ٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟ | |
| ٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة. | |
| ٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة. | |
| ٥ - ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟ | |

الحكم الثالث : الإقلاب

تحويل الشراء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخففة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الفنة، ولالإقلاب حرف واحد وهو الباء.

أمثلة على الإقلاب :

| حرف الإقلاب | مثال التنوين | مثال النون الساكنة | |
|-------------|------------------|--------------------|-----------|
| ب | علمٌ بدأت الصدور | من بعد | يُنبت لكم |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذي هو الباء فقط يجب قلبهما ميمًا مخففة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الفنة، والنون الساكنة تقع مع الباء في كلمة وفي كلمتين.. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين.. قال صاحب التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا يفنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|---|---------|
| إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهي حرف الإقلاب. | من بخل |
| إقلاب لأنه وقع بعد التنوين [الباء] وهي حرف الإقلاب. | حل بهذا |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| السؤال | الجواب |
|-------------------------------|--------|
| ١ - عرف الإقلاب. | |
| ٢ - ما هو حرف الإقلاب؟ | |
| ٣ - اذكر أربعة أمثلة للإقلاب. | |

الحکم الرابع، الإخفاء

وهو لغة: الستر، واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الفنة في الحرف المخفى.

حروف الإخفاء خمسة مشروهي:

الصَّادُ الذَّالُّ التَّاءُ الكَافُ الجِيمُ الشَّيْنُ القَافُ السَّيْنُ
الدَّالُّ الطَّاءُ الرَّاءُ الفَّاءُ التَّاءُ الضَّادُ الظَّاءُ

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَّاكَ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَلَبْنَا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتثوين:

| حرف الإخفاء | مثال التثوين ولا يكون إلا من كلمتين | مثال النون الساكنة | |
|-------------|-------------------------------------|--------------------|-----------|
| | | من كلمتين | من كلمة |
| ص | رجال صدقوا | من صياصيمهم | منصوراً |
| ذ | كل نفس ذائقة الموت | من ذا الذي | لينذر |
| ث | ماء نجاسا | لمن ثقلت | أنشى |
| ك | في يوم كان | من كل | أنكالا |
| ج | فصبر جميل | من جهال | فأنجيناها |
| ش | على كل شيء شهيد | إن شاء | منشورا |
| ق | على كل شيء قدير | من قبل | فأنقذكم |
| س | قولا سيديدا | عن سواء | منساته |
| د | قنوان دانية | ومن دخله | عند |
| ط | قوما طاغين | وإن طائفتان | ينطقون |
| ز | مباركة زبوتنة | فإن زللتهم | منزلين |
| ف | عمى لهم | وإن فاتكم | انفروا |
| ت | جنات تجري | من تراب | منتهون |
| ض | قوما ضالين | من ضل | منهزود |
| ظ | قرى ظاهرة | من ظلم | ينظرون |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الفنة من غير تشديد، وأعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقيا. قال صاحب التحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف وأجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما
تمرين على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|--|------------|
| إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهي من حروف الإخفاء | عن صلاتهم |
| إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهي من حروف الإخفاء | من جاء |
| إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد التنوين الثاء وهي من حروف الإخفاء | مطاع ثم |
| إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد التنوين الصاد وهي من حروف الإخفاء | قاعا صفصفا |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| السؤال | الجواب |
|---|--------|
| ١ - عرف الإخفاء. | |
| ٢ - كم عدد حروف الإخفاء؟ | |
| ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون المخففة. | |
| ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذي وقع بعده حرف من حروف الإخفاء. | |

حكم النون والميم المشددين

للنون والميم المشددين حكم واحد وهو (الغنة).

والغنة لغة: الترنم.

وإصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددين:

| الحرف | أمثلة الميم المشددة | الحرف | أمثلة النون المشددة |
|-------|----------------------------|-------|------------------------|
| م | عَمُّ يَتَسَاءَلُونَ | ن | عَنِ النَّبَاِ |
| م | ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ | ن | وَجَعَلْنَا النَّهَارَ |

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددين حكمهما الغنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً. قال صاحب التحفة:

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وبم كلاً حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشددين:

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|-----------------------------------|-----------|
| النون المشددة تسمى حرف غنة مشدداً | النَّبَاِ |
| الميم المشددة تسمى حرف غنة مشدداً | عَمُّ |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

| السؤال | الجواب |
|---|--------|
| ١ - اذكر حكم النون والميم المشددين. | |
| ٢ - عرف الغنة. | |
| ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددين. | |

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

الحكم الأول: الإخفاء

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء).

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

| حرف الإخفاء | المثال | حرف الإخفاء | المثال | حرف الإخفاء | المثال |
|-------------|-----------------|-------------|------------------|-------------|----------------|
| ب | يرضونكم بالواهم | ب | ما لهم به من علم | ب | ومن يعصم بالله |

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقعت بعدها «الباء» كان حكمها الإخفاء مع الفتحة، ويسمى إخفاء شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى العجا
 أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط
 فالأول الإخفاء عند الباء وسميه الشفوي للقراء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة:

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|---|------------------|
| إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها. | يوم هم بارزون |
| إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها. | ما لهم به من علم |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| السؤال | الجواب |
|---|--------|
| ١- اذكر أحكام الميم الساكنة. ٢- ما هو الحرف الذي تخفى عنده الميم الساكنة ؟ ٣- اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة. | |

الحكم الثاني: الإدغام

وله حرف واحد وهو (الميم).

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

| حرف الإدغام | الأمثلة | حرف الإدغام | الأمثلة |
|-------------|------------------------|-------------|---------------------|
| م | كلما أضاء لهم مشوا فيه | م | خلق لكم ما في الأرض |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الفتحة، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة:
والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

الحكم الثالث: الإظهار

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم.

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

| حرف الإظهار | أمثلة الميم المظهرة | حرف الإظهار | أمثلة الميم المظهرة |
|-------------|---------------------|-------------|------------------------|
| ض | وامضوا | ء | ليهلوكم أيكم أحسن عملا |
| ط | أمثلهم طريقة | ت | لنجعلها لكم تذكرة |
| ظ | وهم ظالمون | ث | أمثالكم |
| ع | وينصركم عليهم | ج | ولادخلنكم جنات |
| غ | فعلبهم غضب | ح | في أموالهم حق |
| ف | فراكم في الأرض | خ | أولئك هم خير |
| ق | بأنهم قوم | د | وأنتم داخرون |
| ك | مالكم كيف تحكمون | ذ | واتبعنهم فريتهم |
| ل | وأملى لهم | ر | لقد جاءكم رسول |
| ن | حرمنا | ز | منهم زهرة |
| هـ | أنهم هم | س | هم سالمون |
| و | أيمانهم وهموا | ش | لم ينقصوكم شيئا |
| ى | لم ينقصوكم | ص | إن كنتم صادقين |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارًا شفويًا .

قال صاحب التحفة:

من أحرف وسمها شفوية

والثالث الإظهار هي البقية

تمرين على أحكام الميم الساكنة :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|---|---------------------|
| إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها . | خلق لكم ما فى الأرض |
| إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها . | أم من أسس |
| إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها . | أضياء لهم مشوا فيه |
| إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التي تظهر عندها | ليبلوكم أيكم |
| إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الهمز وهي تظهر عندها | إنهم ألفوا |
| إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الكاف وهي تظهر عندها | ما لكم كيف |
| إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها | ومن يعتصم بالله |

اذكر حكم الميم الساكنة في الأمثلة الآتية:

| | | | |
|----------------|---------------------|---------------|----------------|
| ذراكم فى الأرض | ومما رزقناهم ينفقون | ولكم ما كسبتم | أم لهم أيمان |
| فهم من مفرم | ومنهم من عاهد الله | بعظكم لعلكم | إن كنتم مؤمنين |
| هم سالمون | أم عندهم الغيب | لهم مغفرة | لم ينقصكم شيئا |

حكم لام «أل»

لام (أل) هي لام التعريف ولها حالتان:

- ١ - الإظهار
٢ - الإدغام

الحالة الأولى: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام أل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الهمزة
٢ - الباء
٣ - الفين
٤ - الحاء
٥ - الجيم
٦ - الكاف
٧ - الواو
٨ - الخاء
٩ - الفاء
١٠ - العين
١١ - القاف
١٢ - الباء
١٣ - الميم
١٤ - الهاء

وهذه الحروف مجموعة في هذه الكلمات (أبج حجك وخف عقيمه).

أمثلة على إظهار لام، آل، ..

| حرف الإظهار | الأمثلة | حرف الإظهار | الأمثلة |
|-------------|---------|-------------|---------|
| خ | الخبير | ء | الأبرار |
| ف | الفتاح | ب | البلد |
| ع | العليم | غ | الغفور |
| ق | القوى | ح | الحكيم |
| ى | الهاقوت | ج | الجلال |
| م | الملك | ك | الكتاب |
| هـ | الهدى | و | الودود |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً قمرياً.

قال صاحب التحفة:

للام أل حالان قبل الأحرف أولهما إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من أبغ حجك وخف عقيمه

الحالة الثانية: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الطاء ٢ - الثاء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - التاء
- ٦ - الضاد ٧ - الذال ٨ - النون ٩ - الدال ١٠ - السين
- ١١ - الظاء ١٢ - الزاى ١٣ - الشين ١٤ - اللام.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفضض ذاً نعم دع سوء ظن زراً شريفاً للكرم

أمثلة على إدغام لام (أل) :

| حرف الإدغام | الأمثلة | حرف الإدغام | الأمثلة |
|-------------|-----------|-------------|-----------|
| ن | والنهار | ط | والطور |
| د | الدين | ث | والفترات |
| س | والسابقون | ص | الصادقين |
| ظ | الظالمون | ر | الرحيم |
| ز | الزجاجة | ت | التائبون |
| ش | والشمس | ض | والضحي |
| ل | والليل | ذ | والذاريات |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر في اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسياً .

قال صاحب التحفة :

ثانيتها إدغامها في أربع وعشرة أيضاً ورمزها فع
طب ثم صل رحماً تفض صف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

حكم لام الفعل

لام الفعل هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان :

- ١ - الإدغام .
٢ - الإظهار .

الحكم الأول: الإدغام

- ويكون في حرفين وهما : ١ - اللام .
٢ - الراء .

الحكم الثاني: الإظهار

- ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا: اللام، والراء .

أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل، :

| حرف الإظهار | أمثلة الإظهار | حرف الإدغام | أمثلة الإدغام |
|-------------|---------------|-------------|------------------------|
| ت | فالتقى الماء | ر | وقل رب زدني علما |
| ن | وحملناه | | |
| س | قل سبحان ربي | ل | قل لا أسألكم عليه أجرا |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان: حالة تدغم فيها ويكون ذلك في اللام والراء فإنك تتطوق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقي حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تتطوق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار. قال صاحب التحفة:

وأظهـرن لام فـعمل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

تمرين على لام (أل) و(لام الفعل) :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|--|----------|
| لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار | الأبرار |
| لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار | الغفور |
| لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإدغام | النهار |
| لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام | وقل رب |
| لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار | قل نعم |
| لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده | قل سبحان |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| السؤال | الجواب |
|--|--------|
| ١ - إلى كم قسم تنقسم لام [أل]؟ | |
| ٢ - ما هي الحروف التي تظهر عندها لام [أل]؟ | |
| ٣ - ما هي الحروف التي تدغم عندها لام [أل]؟ | |
| ٤ - بين أقسام لام الفعل. | |
| ٥ - اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة. | |
| ٦ - اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة. | |

حكم لام [هل، ويل]

للام هل، ويل حالتان: الإدغام، والإظهار.

الحالة الأولى: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل - اللام، أو الراء.

الحالة الثانية: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل حرف من حروف الهجاء غير اللام، أو الراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل، ويل] :

| حرف الإظهار | (٢) أمثلة الإظهار | حرف الإدغام | (١) أمثلة الإدغام |
|-------------|-------------------|-------------|-------------------|
| ل | فهل ترى | ل | فهل لنا من شعراء |
| ع | بل علموا | ل | بل لا تكرمون |
| ء | هل أتى | | |
| ط | بل طبع | ر | بل ربكم |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (هل) ولام (بل). إذا وقع بعد أحدهما اللام أو الراء كما هو مبين في المجموعة الأولى تدغم في اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وأعلم أنه لم يقع بعد لام هل «راء» في القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر في اللفظ ولا تدغم، وأعلم أن (لام بل) في قوله تعالى (بل ران) يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمرين على لام [هل، ويل] :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|--|--------------|
| لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار | بل سولت |
| لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار | هل ثوب |
| لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام | بل لا تكرمون |
| لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار | بل ظننتم |
| لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار | هل نبشكم |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| الأسئلة | الجواب |
|---|--------|
| - ما هي الحروف التي تدغم عندها لام هل ؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل ؟ - ما هي الحروف التي تدغم فيها لام بل ؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل ؟ - اذكر حكم قوله تعالى [بل ران] ؟ | |

المد والقصر

المد لغة: الزيادة.

وإصطلاحًا: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاته همز أو سكون.

والقصر لغة: الحبس.

وإصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

٢ - فرعى.

١ - أصلي.

المد الأصلي

١ - المد الأصلي: هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

أمثلة المد الأصلي

| حرف المد | الأمثلة | حرف المد | الأمثلة |
|----------|---------|----------|------------|
| ا | قال | ا | مالك الملك |
| ي | الدين | ي | الدين |
| و | ورسوله | و | يقول |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمد في النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه.. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المد، وهذا هو المد الأصلي، ويسمى أيضاً مداً طبيعياً، وذلك لأنه غير متوقف في مده على سبب من سببي المد الفرعي، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

| | |
|-------------------------------|---------------------------|
| والمد أصلى وفرعى له | وسم أولاً طبيعياً وهو |
| مالا توقف له على سبب | ولا بدونه الحروف تجتلب |
| بل أى حرف غيره همز أو سكون | جا بعد مد فالطبيعى يكون |
| حروفه ثلاثة فعيها | من لفظ واى وهى فى نوحيتها |
| والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم | شرط وفتح قبل ألف يلتزم |

المد الفرعى

٢ - المد الفرعى: هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون. وينقسم إلى ستة أقسام وهى:

| | | |
|-------------|------------|-------------------|
| ١ - المنفصل | ٢ - المتصل | ٣ - اللازم |
| ٤ - البديل | ٥ - اللين | ٦ - العارض للسكون |

١ - المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.

٢ - المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة؛

أمثلة على المد المنفصل والمتصل

| حرف المد | نوع المد | (٢) | حرف المد | نوع المد | (١) |
|----------|----------|---------|----------|----------|-------------|
| ا | متصل | والسماء | ا | منفصل | إنا أعطيناك |
| ى | متصل | تلقىء | ى | منفصل | وفى أنفسكم |
| و | متصل | تبوء | و | منفصل | قوا أنفسكم |

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما في كلمة واحدة كما هو مبين في المجموعة (١) سمي بالمد المنفصل، وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز بكون كل منهما في كلمة، ويسمى أيضاً بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس. وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفي كلمة واحدة، كما هو مبين في المجموعة (٢) سمي بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست. قال صاحب التحفة:

والآخر الفرعى موقوف على
وجائز مد وقصر إن فصل
سبب كهمز أو سكون مسجلا
كل بكلمة وهذا المنفصل
في كلمة وذا بمتصل يمد

تمرين هلى كل من المد الطبيعي، والمتفصل، والمتصل .

| الإجابية عليها | الأمثلة |
|---|----------------|
| مد طبيعي وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون | قال |
| مد طبيعي وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون | يقول |
| مد طبيعي وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون | وقيل |
| مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى | لما أنزل |
| مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى | وفي أنفسكم |
| مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى | قالوا إنا معكم |
| مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة | السماء |
| مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة | لغىء |
| مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة | بالسوء |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| الأسئلة | الاجواب |
|-------------------------------------|---------|
| ١ - اذكر أقسام المد . | |
| ٢ - عرف المد المتفصل . | |
| ٣ - عرف المد المتصل . | |
| ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي . | |
| ٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتفصل . | |
| ٦ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل . | |

المد اللازم

٣ - المد اللازم: هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا ووقفًا .

أقسام المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١ - كلمي متقل ٢ - كلمي مخفف ٢ - حرفي متقل ٤ - حرفي مخفف

أمثلة المد اللازم :

| أ | نوع المد | ب | نوع المد | ج | نوع المد | د | نوع المد |
|---------|----------|-------|-----------|-------|----------|-----|-----------|
| كأفة | كلمي مثل | بِجَا | كلمي مخفف | آسَم | حرفي مثل | قِي | حرفي مخفف |
| الحاققة | كلمي مثل | | | طَسَم | حرفي مثل | صِي | حرفي مخفف |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلًا ووقفًا سمي بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلًا ووقفًا ولذلك يجب مده مقدار «ست حركات». قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصلًا وصلًا ووقفًا بعد مد طولًا

واعلم أن المد اللازم إذا كان في كلمة وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا كليًا مثلًا كما هو مبين في المجموعة «أ»، وإذا كان في كلمة وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا كليًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «ب»، وإذا كان في حرف وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مثلًا كما هو مبين في المجموعة «ج»، وإذا كان في حرف وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «د».

قال صاحب التحفة: كلاهما مَقْلٌ إن أدغما.

تمرين على المد اللازم :

| الأمثلة | الإجابة عليها |
|---------|--|
| الحاققة | مد لازم كلي مثل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا. |
| دأبة | مد لازم كلي مثل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا. |
| آآن | مد لازم كلي مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا. |
| آسَم | مد لازم حرفي مثل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا. |
| قِي | مد لازم حرفي مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا. |

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

| السؤال | الجواب |
|---|--------|
| ١ - إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟ | |
| ٢ - ما هو المد اللازم الكلمي المثقل؟ | |
| ٣ - ما هو المد اللازم الحرفي المخفف؟ | |
| ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلمي المثقل. | |
| ٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفي المثقل. | |

٤ - مد البدل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد.

٥ - مد اللين: وهو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

الأمثلة :

| حرف المد | أمثلة مد اللين | حرف المد | أمثلة مد البدل |
|----------|----------------|----------|----------------|
| الياء | بيت | الألف | ءامنوا |
| الواو | خوف | الياء | إيماننا |
| | | الواو | أوتوا |

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو في المجموعة الأولى سمي «مد البدل» وذلك لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه: القصر. بأن يمد مقدار حركتين. قال صاحب التحفة: أو قدم الهمز على المد وإذا بدل كأنموا وإيماننا خذا وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو في المجموعة الثانية سمي «مد اللين» وذلك لأن في النطق به لين وسهولة، وحكمه: عدم المد مطلقاً حالة الوصل، أما حالة الوقف فسيأتي الكلام عليه عند الكلام على «المد العارض للسكون». قال صاحب التحفة:

واللين منها اليا وواو سكا إن انفتاح قبل كل أعلننا

المد العارض للسكون

٦ - المد العارض لسكون: هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة:

| حرف المد | أمثلة المد العارض للسكون المهموز | حرف المد | أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز |
|----------|----------------------------------|----------|--------------------------------------|
| الألف | والسمااء | الوار | يؤمنون |
| الألف | من الماء | الألف | من الرحمن |
| الألف | يشاء | الهاء | لستعين |
| | | الواو | خوف |

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة الموضحة في الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمي «المد العارض للسكون» وذلك لعروض السكون حالة الوقف. فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى. فإما أن يكون منصوباً، أو مجروراً، أو مرفوعاً.

فإن كان منصوباً مثل «يؤمنون» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده حركتين، أو أربعاً، أو ستاً بالسكون المحض. أي الخالي من الروم^(١) والإشمام^(٢).

وإن كان مجروراً مثل «من الرحمن» ففيه أربعة وهي: الثلاثة التي هي المنصوب ويزاد الروم على القصر، وإذا كان مرفوعاً مثل «لستعين» ففيه سبعة أوجه وهي: الأربعة التي هي المجرور ويزاد الإشمام على كل من القصر والتوسط والمد. وأعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسميها التريب دون البهيد ويكون في المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفتهن إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون في المرفوع.

«بَيْتٌ، وَخَوْفٌ» فَإِنَّ الرُّومَ يَكُونُ عَلَى عَدَمِ الْمَدِّ مَطْلَقًا لِأَنَّ الرُّومَ مِثْلَ حَالَةِ الْوَصْلِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ لَا يَمُدُّ أَصْلًا. قَالَ صَاحِبُ التَّحْفَةِ: وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرِضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزًا كَمَا هُوَ فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا أَوْ مَرْفُوعًا. فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا مِثْلَ «وَالسَّمَاءِ» فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ وَهِيَ: مَدُّ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سِتًّا بِالسُّكُونِ الْمُحَضِّ وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا مِثْلَ «مِنَ الْمَاءِ» فَفِيهِ سِتَّةٌ أَوْجُهٌ وَهِيَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْمَنْصُوبِ وَمِثْلُهَا مَعَ الرُّومِ، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا مِثْلَ: «بِشَاءٍ» فَفِيهِ تِسْعَةٌ أَوْجُهٌ وَهِيَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْمَنْصُوبِ وَمِثْلُهَا عَلَى كُلِّ مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ.

تمرين على مد البدل واللين والعارض للسكون :

| الإجابة عليها | الأمثلة |
|--|----------|
| مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر. | عامنوا |
| مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض. | يعلمون |
| مد عارض للسكون مهموز مجرور مده أربع حركات أو خمسًا أو ستًّا بالسكون المحض ومثلها مع الروم. | من الماء |

باب الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

وإصطلاحًا: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

أقسام الوقف

أقسام الوقف أربعة وهي:

- ١ - تام ٢ - كاف ٣ - حسن ٤ - قبيح.

التام

١ - التام: هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الكافي

٢ - الكافي: هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى مثل قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الحسن

٣ - الحسن: هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى مثل: «الحمد لله» وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسنّ الوقف عليها.

القبیح

٤ - القبیح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ وحكمه: قُبِحَ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وقف عليه لضرورة كانقطاع نفس أو عتاس فإنه يجب وصله بما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

| الأسئلة | الاجواب |
|--|---------|
| ١ - عرف الوقف لغة واصطلاحاً . | |
| ٢ - اذكر أقسام الوقف . | |
| ٣ - عرف كلا من الوقف التام والحسن والكافي ومثل لكل نوع بمثال . | |

خاتمة

الأشياء الآتية ينبغي على القارئ ملاحظتها:

- ١ - يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية: «عوجًا» من قوله تعالى: «عوجًا قيمًا» بسورة الكهف، «مرقدنا» من قوله تعالى: «مرقدنا هذا» بسورة يس، «من» من قوله تعالى: «من راق» بسورة القيامة، «بل» من قوله تعالى: «بل ران» بسورة المطففين.
- ٢ - تسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قوله تعالى «أعجمي وعري» بسورة فصلت.
- ٣ - تمال فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة «مجريها» بسورة «هود» -عليه السلام-.
- ٤ - تقخم اللام من اسم «الله» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو «تالله» -ونصر الله» وترقق إذا كان قبلها كسر نحو «بسم الله».
- ٥ - تجوز القراءة بالسين أو بالصاد في الكلمات الآتية: «يقبض ويصط» بسورة البقرة، «وزادكم في الخلق بصطة» بسورة الأعراف، «أم هم المصيطرون» بسورة الطور، «لست عليهم بمصيطر» بسورة الفاشية.
- ٦ - يجوز الإشمام، وهو الإشارة بالشففتين إلى جهة الضم في كلمة «مالك لا تأمننا» بسورة «يوسف» -عليه السلام-.

٧- علامات الوقوف الموجودة في المصحف وما تدل عليه:

م : علامة على الوقف اللازم.

قلی : علامة على الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صلى : علامة على الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

ج : علامة على الوقف الجائز مستوى الطرفين.

∴ ∴ : علامة على الوقف المتعاقب بمعنى إذا وقفت على أحدهما فلا تقف على الثاني.

لا : علامة على ما لا يجوز الوقف عليه.

متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | |
|--|--|
| يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ | دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيَا عَلَيَّ | مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا |
| وَيَمْدُ هَذَا النُّظْمَ لِلْمُرَيْدِ | فِي التُّونِ وَالتُّونِ وَالْمُدُودِ |
| سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ | عَنْ شَيْخِنَا الْعَيْهِيِّ ذِي الْكَمَالِ |
| أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا | وَالْأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا |

أحكام التُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتُّونِ

| | |
|--|--|
| للتُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَالتُّونِ | أربعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي |
| فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ | لِلحَلْقِ سِتُّ رُتَبٍ فَلتَمَرِّفِ |
| هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ | مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ |
| وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ | فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ |
| لِكُنْهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْفَعُ مَا | فِيهِ بِقُنَّةٍ بَيْنَهُمَا عُلْمَا |
| إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا | تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا |
| وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ | فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ |
| وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ | مِيمًا بِقُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ |
| وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ | مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ |
| فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا | فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا |
| صَفَ ذَاتَا كَمْ جَادَ شَخْمَنْ قَدْ سَمَا | ثُمَّ طَلَبِيَا زِدْ فِي تَعْنِي ضَعِ ظَالِمَا |

أحكام الميم والنون المشددتين

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا وَسَمُّ كَلَّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَأَا

أحكام الميم الساكنة

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجَى قَبْلَ الْهَجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا آتَى
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَاحْذَرِ لَدَى وَوَا أَنْ تَخْتَفِيَ

لَا الْفَ لِيَّةٌ لَدَى الْحِجَا
إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَحَقَطَ
وَسَمُّهُ الشَّفْوَى لِلْقُرْأِ
وَسَمُّ إِدْغَامًا صَفِيْرًا يَا فَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاعْرِفِ

حكم لام ال ولام الفعل

لِلَّامِ أَلْ خَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ
طَلَبُ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُضُفَ ذَا نِعَمٍ
وَاللَّامُ الأُولَى سَمُّهَا قَمْرِيَّةٌ
وَإِظْهَرْنَا لَامَ فَعَلٍ مُطْلَقًا

أَوَّلَامًا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
مِنْ أَيْخِ حَبْلِكَ وَخَفِ عَقِيمَةَ
وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فِي
ذِي سُوءٍ ظَنَّ زُرَّ شَرِيْفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الأُخْرَى سَمُّهَا شَمْسِيَّةٌ
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في المثليين والمتقاربين والمتجانسين

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَّنَ
أَوْ حَرَكَا الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلْقَبَانِ
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقُّقًا
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّنْفِيْرُ سَمِّيْنِ
كُلُّ كَبِيْرٍ وَفَهْمَتُهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المد

| | |
|---|--|
| والمدُّ أصليٌّ وفرعيٌّ له | وسَمُّ أوْلا طَبِيعِيًّا وَهُوَ |
| مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ | وَلَا بَدْوَنَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ |
| بِلِ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ | جَا بَعْدَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ |
| وَالْآخَرَ الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى | سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا |
| حُرُوفَهُ ثَلَاثَةٌ فَمِيبَهَا | مِنْ لَفْظٍ وَأَيٌّ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا |
| وَالكَّسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ | شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يَلْتَزِمُ |
| وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا | إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِيًّا |

أحكام المد

| | |
|----------------------------------|--|
| للمد أحكام ثلاثة تدوم | وهي الوجوبُ والجوازُ واللزومُ |
| فواجبٌ إن جاء همزٌ بعد مدِّ | في كلمةٍ وذا بمتصلٍ يُعَدُّ |
| وجائزٌ مدٌّ وقصرٌ إن فصل | كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمَنْفَصِلُ |
| ومثلُ ذا إن عَرَضَ السُّكُونُ | وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ |
| أو قَدَّمَ الهمزُ على المدِّ وذا | بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِيْمَانًا خَدَا |
| ولازمٌ إن السُّكُونُ أَصْلًا | وَصَلَا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا |

أقسام المد اللازم

| | |
|--------------------------------|--------------------------------------|
| أقسام لازم لديهم أربعة | وتلك كلميٌّ وحرفيٌّ معه |
| كلاهما مخففٌ متقلٌّ | فهذه أربعة تَفْصُلُ |
| فإن بكلمة سكتون اجتمع | مع حرف مد فهو كلميٌّ وقع |
| أو في ثلاثي الحروف وجدًا | والمدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ |
| كلاهما متقلٌّ إن ادغمًا | مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا |
| واللازم حروفٌ كم عَسَلٌ نَقَصَ | وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ |

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْصَ
 فَمَنْدُهُ مَدُّ طَبِيعِيٍّ الْيَفِ
 فِي لَفْظٍ حَى طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
 صِلُهُ سَحْبِرًا مِنْ قَطْعِكَ ذَا اسْتَهَرَ
 عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَّا تَمَامِي
 تَارِيخُهَا بُشْرَى لَمِنْ يُتَقَنُّهَا
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
 وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِيٍّ

بِجَمْعِهَا حُرُوفٌ كَمْ عَمَلٌ نَقَصَ
 وَمَا سِوَى الْحُرُوفِ الثَّلَاثِيَّ لَا الْفِ
 وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
 وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
 وَتَمَّ ذَا النُّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
 آيَاتُهُ نَدْبًا لَدَى النَّهْيِ
 تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
 وَالْأَلِ وَالصُّعْبُ وَكُلِّ تَابِعِيٍّ

- وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.
وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:
﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدًا» رسول الله المروى عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أترانى جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:
فمن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:
«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:
«اقرأوا القرآن فإن الله - تعالى - لا يمدب قلبًا وهى القرآن وإن هذا القرآن مآدبة الله فمن دخل فيه آمن، ومن أحب القرآن فليشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:
«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن:
من نعم الله - تعالى - التي لا تحصى أن جعلني من حملة كتابه، ومن الذين
تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التي صحت عن نبينا «محمد» ﷺ
بواسطة أمين الوحي «جبريل» - عليه السلام - عن الله - تعالى - رب العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا
بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» - عليه الصلاة والسلام -

وأقرر لله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأني تلقيت
«القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرة» في القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت لله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمّن كتاب
«النشر في القراءات العشر» للإمام ابن الجزري - رحمه الله -

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذي علامة عصره،
المشهور بالدقة، والضببط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان
شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد
القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م
إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات
بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أنني قرأت على شيخى فضيلة الشيخ /
عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره،
وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدرّة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن طيبة النشر.

وقد أجازنى أستاذى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرئ
القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفراداً وجمعاً.

فله جزيل الحمد والمنة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله -
تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات
النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله
وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين
والمرسلين نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد..

أقررت بأن ابنى وتلميذى، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محيسن
تلقى على القراءات القرآنية مشافهة بمضمّن كل من: الشاطبية، والدرّة،
والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإفراء بذلك إفراداً وجمعاً.
أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

من
١٩٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهّل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان. نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمدًا» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترًا، فصانوه عن التفسير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجره، واجتهدوا في تحقيقه وترتيله وتدويره وحذره، وبيّنوا الفرق بين فتحه وإمالة ومدّه وقصره، وأجادوا في بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غضًّا رطبًا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه في الأفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنائه، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام - «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وحشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهليين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللودعي الأديب، والألمعي الأريب، العالم الناضل، والفهامة الكامل، حاوي أشنات الفضائل، وفخر السادة الأمائل، من ذاع ذكره في كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه - جاء إلى قرأ على خنثة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجان، وأكد الحسان، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإقتان، وخاض بحر العرفان، فطلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتمد، وأذنت له أن يقرأ ويقرى في كل مكان حل وأى قطر تزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أنني قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخني وأستاذي المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سبَّح عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجربسي شهر - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبي ذي الخلق العظيم - وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والمعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - السيد على البدرى، والمعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير.
 فاما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاصى والشيخ/ أحمد البقرى والشيخ/ أحمد الإسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزيكاوى الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ به أيضاً رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماظى المغربى، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.
 وأما السيد على البدرى فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطى وكذا يوسف أفندى زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزيكاوى، وكذا على الشيخ/ محفوظ، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربى.

وأما الشيخ/ عبده السجاصى فقد قرأ على محقق العصر أبى السماع المرحوم الشيخ/ أحمد البقرى.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإتحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحى محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنتصورى بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنتصورى على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبراملى، وقرأ الشيخ/ أحمد البقرى على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ/ شحاذه اليمنى وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السبباطى، وقد قرأ الشيخ/ على الشبراملى على الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى، وقرأ سيف الدين البصير على السبباطى، وقرأ الشيخ/ محمد الأزيكاوى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملى، وقرأ الرملى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماظى على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماظى المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطى صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنه بأبى عمرو الدانى وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضاً على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وقرأ السباطي والعلبلاوي على شيخ الإسلام/
 زكريا الأنصاري على شيخه/ رضوان بن محمد العقبي عن الزين طاهر بن محمد
 ابن علي بن محمد بن عمر النويري المالكي شيخ القراء بالديار المصرية
 والشيخ/ محمد القليلي عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصانع عن
 أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العبّاسي صهر الشاطبي على الشاطبي
 عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبي على الشيخ/ أبي الحسن علي بن هذيل على
 أبي داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبي عمرو الداني مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزري في «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال: حدثنا
 محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون عن
 نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيبخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن
 موسى بن عمران المقرئ الضريز، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي الحسن
 عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن
 جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت
 على أبي نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر،
 قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال:
 حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو:
 وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ
 بمصر، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي،
 وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبي يعقوب
 يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع
 ونافع هو عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبي رويم، وقيل غير
 ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلاً، قرأ
 على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القمقماق وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن
 هرم، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البيهقي: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على حكمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسطنطال: قرأت على ابن كثير نفسه، كما قاله البيهقي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وقال: قرأت بها على البيهقي.

* وأما رواية قتيل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخریط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسطنطال، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالوا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضري، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قتيل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيماً، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أبي علي مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أبي يزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانين عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا البيهقي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على البيهقي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

• وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رثيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري السائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا البيهقي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن البيهقي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن البيهقي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كازروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كتيبة، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والمراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي علي النبي ﷺ.

إسناد قراءة ابن هاشم

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الشعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على ابن هاشم، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن الشافعي، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

• وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري، وقال: قرأت على عبد الله بن هاشم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عیدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان - رضی الله عنه - وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبانا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبانا أبي، قال: أنبانا يحيى بن آدم، قال: أنبانا أبو بكر عن حاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لي: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لي: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن حاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القائلاني، وقرأ أحمد على الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن حاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبانا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشعري، وقال لي: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لي: قرأت على حفص، وقال لي: قرأت على حاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الأشعري عن عبيد عن حفص عن حاصم، وهو حاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي زيد - رضی الله عنهم - على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبانا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها على

محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحزركي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت علي أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لي: قرأت علي سليم، وقال: قرأت علي حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح الضير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله علي عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها علي أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت علي خلاد، وقال لي: قرأت بها علي سليم، وقرأ سليم علي حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا صارة، كان تركياً متورعاً، صبوراً علي العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة علي القرآن، لا يتام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ علي جعفر الصادق علي أبيه محمد الباقر علي أبيه زين العابدين علي أبيه الحسين علي أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وقرأ حمزة أيضاً علي الأعمش علي يحيى بن وثاب علي حلقمة علي ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضاً علي محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى علي أبي المنهال علي سعيد بن جبيرة علي عبد الله بن عباس علي أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضاً علي حمران بن أمية علي أبي الأسود علي عثمان وعلي - رضي الله عنهم - وقرأ عثمان وعلي وابن مسعود وأبي علي النبي ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبى: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله علي أبي الفتح الضير، وقال لي: قرأت بها علي عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت علي محمد بن علي الجبلندي الموصلي، وقال: قرأت علي جعفر بن محمد، وقال لي: علي أبي عمر وقال لي: قرأت علي الكسائي.

* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها على زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن على بن حمزة النحوي، مولى لبي أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ / أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد النخاعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاذان الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبياني، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جملز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ،

وقرأت بها علي أبي اليمن، وقرأ بها علي سبط الخياط، وقرأ بها علي الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها علي أبي الحسن بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها علي أبي عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرقى، وقرأ بها علي محمد بن فارس التميمي، قال: قرأت بها علي أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها علي الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال: قرأت علي أبي طاهر محمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بها علي أبي الفرج الشطوري، قال: قرأت بها علي أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها علي ابن وردان.

* وأما رواية ابن جماز: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقرائه عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الفراسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهلزي، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشثاني، وقرأ بها علي محمد بن محمد الثقفي الكسائي، وقرأ بها علي ابن شاكسر، وقرأ بها علي ابن سهل الطيان، وقرأ بها علي أبي عمران الخزاز، وقرأ بها علي ابن رزين، وقرأ بها علي الهاشمي، وقرأ بها علي ابن جعفر، وقرأ بها علي ابن جماز، وقرأ ابن وردان وابن جماز علي أبي جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومي، كان تابعياً، كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ علي رأسه وهو صغير، وهدت له بالبركة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورئي في المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتي، قرأ علي مولا عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي وعلي عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة علي أبي وابن عباس أيضاً علي زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي علي رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحى، قال: أتينا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى فى كتابه عن أبي بكر أحمد بن على المقرئ عن أبى طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبى الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبى الحسن بن سليمان النحاس عن أبى بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبى عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادي على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندرى على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدادي على أبى العز القلانسى على أبى الحسن بن أبى القاسم الواسطى على الحماسى على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى عن أبى الحسن على بن أحمد المقرئ على أبى اليمنى الكندى شفاهاً عن أبى محمد البغدادي عن أبى الفضل عن الشريف المكى عن محمد بن حسين الفارسى عن أبى الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكى عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمى عن أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العملاء الثقفى البغدادي عن روح بن عبد المؤمن البصرى، قلت: وقرأت بها على أبى محمد بن أحمد بالقاهرة على أبى عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقى عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن على على أبى طاهر بن سوار على أبى القاسم المسافر ابن أبى الطيب بن عباد النصرى على ابن هشام على أبى العباس التميمى على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام وزع زاهد تقى، قرأ على أبى يحيى مهدى بن سيمون وعلى جعفر أبى الأشهد بن حبان، وقيل: على أبى عمرو نفسه، وقرأ أيضاً على الجحدري على سليمان بن قته، وهو قرأ على ابن عباس على أبى العالية، وقرأ على أبى يزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبى رجاء عمران بن طلحان المطاردى، وقرأ على أبى موسى الأشمرى، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءته عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبي الحسين السونجردى، وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءته عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به من زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيبي والمطوعي جميعاً على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إماماً ثقة عالمًا، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأحمشي صاحب أبي بكر، وعلى ابن زيد سميد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على حاصم الكوفي متصلًا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات ورواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله - تعالى - وأن لا ينسأني من دعواته الصالحة في خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجها، كما سبق - يسر الله له أمره، وسهل - وكان الفراغ من تلقي هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧هـ - (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩م (الف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه

وسلم

راوى
محمد بن عبد الله
بن قطب
بن عبد الحماد
بن عبد الحماد
بن عبد الحماد

راوى
محمد بن عبد الله
بن قطب
بن عبد الحماد
بن عبد الحماد
بن عبد الحماد

كتب هذه الإجازة ونقلها
الشاعر المبرور تامله: الشيخ محمد بن عبد الله

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهم:

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزّب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علمياً عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضي، والشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ القراءات عملياً وتطبيقياً عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ: أحمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ: أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبية، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الفزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبية، والشيخ: محمود حبلص، والشيخ: محمود مكاوي.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعيبس، والشيخ: محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمي عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الانصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلف

- ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوَّده في بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آي القرآن.
- حصل على: تخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية العربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.

النشاط العلمي العملي

أولاً: عين مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعاً: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).

خامساً: شارك في ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على ألف حديث.

ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله - تعالى - صَنَّفَ أكثر من تسعين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحو والصرف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبات والمأثورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

مذهبه الفقهي : الشافعي .

صقيده : أهل السنة والجماعة .

منهجه في الحياة : كان منهجه في الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلاً .

توفي : يوم السبت الموافق : الخادى عشر من صفر ١٤٢٢ هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١ م .

دهاؤه : اللهم إني أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

وصلِّ اللهم على سيدتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإقصاص عما زادتة الدرّة على الشاطبية «جزان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرّة «جزان».
- ٥ - البصرة عما زادتة الطيبة على الشاطبية والدرّة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزان».
- ١٥ - المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المعنى في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرّة.
- ٢٢ - الهادي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - الأشباه والنظائر في توجيه القراءات.
- ٢٤ - تهذيب إتقان فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- ٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبیان الأحكام التجويدية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في متشابهات القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - في رحاب القراءات.
- ٢٩ - مرشد المرشد إلى علم التجويد.
- ٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
- ١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
- ١٦ - فى رحاب القرآن الكريم « جزءان ».
- ١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ « جزءان ».
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

فقہ وعبادات :

- ١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنة « جزءان ».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
- ٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
- ٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنة وأثرها فى تربية المسلم.
- ٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
- ٩ - فقه الكتاب والسنة.
- ١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
- ١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.
- ١٤ - أركان الإسلام.

معاملات :

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

تراجم :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأتباري، حياته وآثاره.
- ٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأثر الساطع على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو الميسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعاني.

الفويات :

- ١- أحكام الوقف والوصل فى العربية.
- ٢- الكشف عن أحكام الوقف والوصل فى العربية.
- ٣- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الفبيات والمأثورات :

- ١- حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٢- الأدعية المأثورة عن الهادى البشير ﷺ.
- ٣- التبصرة فى أحوال القبور، والدار الآخرة.
- ٤- الدعاء المستجاب فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥- موضوعات إسلامية فى ضوء الكتاب والسنة «جزمان».

الدعوة :

- ١- أحاديث دينية وثقافية فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٢- الترغيب والتحذير فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٣- الدعوة إلى وجزب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤- ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥- سبيل الرشاد فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٦- فى رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧- منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله.
- ٨- وصايا ومواظب فى ضوء الكتاب والسنة.

التحقيق والتصحيح :

- ١- النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى (تحقيق).
- ٢- شرح الطيبة لابن الناهم (تحقيق).
- ٣- المعنى لابن قدامة (تحقيق).
- ٤- حاشية العلامة الصبان على تفسير الجلالين (٤ أجزاء) (تصحيح).
- ٥- نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (تصحيح).
- ٦- إسعاف الراغبين فى سيرة المصطفى ﷺ وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|------------------------------|
| ٥ | مقدمة في علم التجويد |
| ٦ | أحكام النون الساكنة والتنوين |
| ٦ | الحكم الأول: الإظهار |
| ٨ | الحكم الثاني: الإدغام |
| ١٠ | الحكم الثالث: الإقلاب |
| ١١ | الحكم الرابع: الإخفاء |
| ١٣ | حكم النون والميم المشدتين |
| ١٤ | أحكام الميم الساكنة: |
| ١٤ | الحكم الأول: الإخفاء |
| ١٥ | الحكم الثاني: الإدغام |
| ١٧ | حكم لام «أل»: |
| ١٧ | الحالة الأولى: الإظهار |
| ١٨ | الحالة الثانية: الإدغام |
| ١٩ | حكم لام الفعل: |
| ١٩ | الحكم الأول: الإدغام |
| ١٩ | الحكم الثاني: الإظهار |
| ٢١ | حكم لام «هل، بل»: |
| ٢١ | الحالة الأولى: الإدغام |
| ٢١ | الحالة الثانية: الإظهار |
| ٢٣ | المد والقصر |
| ٢٣ | أنسام المد: |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-----------------------------------|
| ٢٣ | المد الأصلي |
| ٢٤ | المد الفرعي |
| ٢٤ | أقسام المد الفرعي: |
| ٢٤ | المد المنفصل |
| ٢٤ | المد المتصل |
| ٢٦ | المد اللازم |
| ٢٦ | أقسام المد اللازم: |
| ٢٨ | مد البدل |
| ٢٨ | مد اللين |
| ٢٩ | المد العارض للسكون |
| ٣١ | باب الوقف والابتداء |
| ٣١ | أقسام الوقف: |
| ٣١ | الوقف التام |
| ٣١ | الوقف الكافي |
| ٣١ | الوقف الحسن |
| ٣٢ | الوقف القبيح |
| ٣٣ | الخاتمة |
| ٣٥ | متن تحفة الأطفال |
| ٣٩ | إجازاتى شيهى لى بالقراءة والإقراء |
| ٥٥ | شيوخ المؤلف |
| ٥٦ | حياة المؤلف |
| ٥٨ | مصنفات المؤلف |
| ٦٢ | الفهرس |

1944

1945

1946

1947

1948

1949

1950

1951

1952

1953

1954

1955

1956

1957

1958

1959

1960

1961

1962

1963

1964

1965

1966

1967

1968

1969

1970

1971

1972

1973

1974

1975

1976

1977

1978

1979

1980

1981

1982

1983

1984

1985

1986

1987

1988

1989

1990

1991

1992

1993

1994

1995

1996

1997

1998

1999

سلسلة التبريد والجلد التبريد

وبآخرة متن تحفة الأطفال

أديب الأستاذ الدكتور

محمد بن محمد بن الحسين

تخصص في اللغات وعلوم القرآن
مؤلف مجموعة من المؤلفات في اللغة العربية
وكتابه في الأدب العربي

دار محمد بن الحسين

الطبعة والنشر والتوزيع